

المراسلات

يجب أن تكون خالصة اجرة البريد ومعنونة باسم صاحب امتياز الجريدة ورئيس تحريرها ومديرها المسؤول

الطبيب المعقب

ولا ترد لأصحابها وتنقح عند لزوم

الإدارة

يطبعها الحكومة رقم ٩ بالجزائر

Directeur

TAIEB EL-OKBI

Direction, 9, Place du Gouvernement - ALGER

الإصلاح

جريدة إسلامية حرة في مباحثها وهي دينية قبل كل شيء...

تصدر مرة في الأسبوع

Journal EL-ISLAH

قيمة الاشتراك

في الجزائر وتونس والمغرب الأقصى عن سنة ٤٠٠ فرنكا
عن ستة أشهر ٢٥٠
في سائر الاقطار ٥٠٠
ونخصم لطلبة المعاهد الدينية والمدارس العلمية ربع القيمة

الإعلانات

يتفق في شأنها مع الإدارة

Chèq. Post. 214-26 T6 276-36

N° 70 - 26 Novembre 1947

بلاغ من المجلس الأعلى لحزب الاستقلال

لقد كان من بين ما عرض على انظار المجلس الاعلى لحزب الاستقلال في دورته الاخيرة عدة مسائل ، منها ما يرجع الى محاولة الإدارة الفرنسية بالمغرب لتعليم الحرف في عدة جهات ، مع ان هذا التعليم يسد فراغا عظيما يتركه التعليم الرسمي ؛ ومنها ما يرجع الى التدابير الشاذة التي اتخذتها الإدارة نحو بعض المثقفين للحزب بنواحي مختلفة على اثر الدعاء الذي نلي بالمساجد احتفالا باستقلال الهند .

وقد درس المجلس بكنية خاصة التغيرات التي ادخلتها الإقامة العامة الفرنسية بالمغرب على النظام الاداري والسياسي لبعض كبريات مدن المملكة الشريفة .

وهذه التغيرات التي اعلن عنها في بلاغ مقبى مؤرخ ب ٢٩ أكتوبر الفارط واجرى بها العمل بعد ذلك بيومين قد أثارت استغراب الشعب المغربي وازعجت بالوزاد في هذا التناق والخواوف بشدة احتصار البلاغ واضطراب البيانات الصادرة عن شرارة الرسميين والشبهين بالرسميين

والواقع انه لا يمكن ان تعتبر تلك التغيرات الا اعتداء جديدا على السيادة المغربية بل وخرقا للفصل الرابع من معاهدة ٣٥ مارس ١٩١٢ وذلك لانها لا تستند الى نص شرعي كما لا يشترى بلاغ من البلاغات الى وجوده مع انه ضروري في هذا الباب وعليه فنصب موظفين جدد دون سلطة نافذة - والحال هذه - بضع البلاد امام امر واقع .

واذا كان الشن في كل نظام ديمقراطي حقيقى هو تمكين الشعب من تدبير شؤونه بنفسه فالبداية التي احرثتها الإقامة العامة ترى على العكس من ذلك الى مضاعفة الخناق في نظام «ديوان القيتش» - ان يقبى بحال لزيادة - كما تؤدي في نفس الوقت الى تفاسح عدد الموظفين الذين يرتفعون مزانية البلاد .

حزب الاستقلال امام هذه الحالة التي لا مبرر لها :

(١) يرفض هذا الاصلاح المزعوم الذي لا يتفق ومصالح الشعب المغربي .

(٢) يحتج بكل قواه على هذه الاساليب الجائرة وليدة نظام اكل عليه الدهر وشرب وسخط عليه الرأي العام الدولي .

الرباط في ١٥ نوفمبر ١٩٤٧

لحرية الشعوب
اما العرب وهم سكان الشمال الافريقى فقد لفظوا لان عنصرينهم ودينهم ولغتهم تتناقى وهذا الاندماج واما الهند الصينية ومذغشق فقد رأيا ان حقهما فيه منقوس مجملا الى السلاح وهذا يلزمنا تحليل مواهي هذا الدستور لى الفرق بينه وبين الدستور الاتقلىزى ونلجسه - لا يمكن قلم يعتز بنفسه في تجسرى الحقيقة ان يحلل بدقة هذا الدستور الذى تتساجر فيه مفاهيم مؤسسية فحزب البين والحزب الاسقعمارى يرى فرضه ولو بالدار والحداد على الممتلكات والمجايات والحزب الاشتراكى يرى ان الدخول ضمنه لتلك الامم بالحورية والاختيار المطلق والحزب الشيوعى يرى ما يقرب من هذا الى غير ذلك من مفاهيم معضاربة جوهرية - ولنترك هذا التضارب قاسره لايهمنا ما دما نطالب بالاستقلال التام ضمن جامعة اخرى هي الجامعة العربية ولذات على مواطنيها انتقروا عليه: اولاً - حرمان وحدات الرابطة القرائسوية من الامور الخارجية تمليلا سياسيا واقتصاديا حيث نظرها مختص بفرانسا

ثانياً - حرمانها من النفوذ العسكري لحفظ الامن الداخلى والخارجى حيث انه منوط بفرانسا ومنها ادارة المراكز الاستراتيجية ثالثاً - ان تشريعها غيو نافذما لم يوافق عليه المجلس الاعلى القرائسوى رابعاً - تكونت المجالس النيابية بالوحدات نصفها من الاهالى ونصفها من القرائسوايين بقطع النظر عن عدد هؤلاء وعدد هؤلاء فملا بلائلا لا قدر الله مائة نائب تمثل ثلاثة ملايين من الاهالى ومائة تمثل ستين الف من الاسياد القرائسوايين وهذه النسبة في المسارات تكون نافذة في المجالس البلدية ايضا

هذه اهم البنود التي يعتد ذلك الدستور الذى تمخض عليه مؤتمر ارازيل والذي اتخذه فرنسا وقاية وتلك بنود الدومنيون الاتقلىزى والفرق بين الاثنين ظاهر جلى - ما هكذا يا سعد نوردا لابل -

« تونس » (محمد المهدي بن ناصر)

عرض صاحب الجريدة

بعد الرجوع من سفر مناجلى الى « قسنطينة » اعترى مدير جريدتنا مرض خطير اقتضى اجراء عملي في الاذن اليسرى وملازمة الفراش اكثر من نصف شهر . فكان هذا سبب تأخر الجريدة عن القراء زيادة عما تركه الاضراب العام من تعطيل وسق العدد السابق وتأخر في الاعمال فعذرة الى القراء الكرام .

والجلاء عن شرقي الاردن وهي جادة في جهادها كان الله لها معينا

دعا العروبة لهذا التكامل ناموس ما بعد الحرب وهو انقسام العالم الى كتلات متوازنة متلائمة واتحادات دولية جامعة لحماية العالم من الحروب ومن اعتداءات كبرى الدول على حفرها وبهذا الناموس العمرانى يوقاح العالم من الوباء البشرى الجارف الا وهو الاستعمار وصفوا النازية والفاشية

ان هذا الناموس الاجتماعي العظيم سيكون مؤيدا للمنظم الدولى وحاميا لكيانه من الانهيار وقد اقتنعت به كافة الدول ذوات النيات الحسنة فأخذت تدعو اليه بشتى الوسائل وقد رأينا اهل الاتقلىزى تشربيل يخطب به في اهم العواصم الاروبية الغربية ورأينا امرىكالجنوبية تعقد المؤتمرات في هذا الشأن ورأينا المؤتمر الاسيوى العظيم ولا زلنا نرى وهناك بعض الدول اهمها الدول اللاتينية لا تزال في حلجم بالماضى الاستعمارى اللذبة (وان اعقبها البقطة المفجعة) تتجاني هذا التكامل

- الاتحاد القرائسواي - اثر الهزيمة القرائسوية عام ١٩٤٠ رأى تشرشيل لتزوم الاستعداد بالاخت العسكرية الولايات المتحدة فهد السبيل بالورد هالفاكس ثم على ظهر بارجة بالاطلا تيك اجتماع بعامل الحورية ووز فيلت واولقا وثيقة المنظم الدولى واهم بنودها القضاء المبرم على الاستعمار البشرى بعد انكار العدو النازى غربا شرقا - ثم هذا الانكسار وانهار صرح النازية وحررت فرانسا - وكان على رأسها الجنرال دي قول في حكمته الوقتية - فتمل الشرقي الادنى المستعبد من طرف فرانسا فتمسح شفتي دي قول من معسول سوريا ولبنان في عشية او ضحاها - فاهتر الجنرال لهذا الوقع وعقد مؤتمر ابرازايل وابوز لهالم الوجود ما عبر عنه بالاتحاد القرائسواي ثم قدمه حيرة الى الكي دورساي بعده الى الندوة تست لدستور القصد منه وقاية ممتلكات ما وراء البحار من الانقلابات تحت مؤثرات الوثيقة الاسمية التي انضمت اليها فرانسا ووقفت على بنودها اذ ترى في هذا الاتحاد تحريرا من العبودية الاستعمارية وهو رأي شحمى منها لا يتماشى وبنود التحرير في القانون الاسمى

برز الدستور الى عالم الوجود وعرض على ما تحت فرنسا من بلدان الحماية والمستعمرات فكان الرفض البات الاجماعى نصيبه مع (الاسف) وذلك الاسباب منها ما يرجع الى نفسية بعض الحبيبات والمستعمرات ومنها ما يرجع لمساكناته

الدومنيون والاتحاد الفرنسي

« بقام الاستاذ محمد بن الناصر »

- واما فرقسا ومثالا هولانده فان قصر النظر والانانية وحب الاستراء العاجل حالت دون ايجاد حلول سابقة تقيها غوائل ثورة الشعوب التي بعثها روح ما بعد الحرب لكن فرانسا بعد التفكير الطويل وامعان النظر ارادت ان تجارى انقلترا في نظامها الدومنيون فستت ما عيرت عنه بالاتحاد القرائسواي فكان البون بينهما بعيد ولم يقبل به اي شعب من شعربها حتى كبدت للفاهمة والى القارى الفطن الاسباب الداعية لذلك والتنازع عن القروق -

الدومنيون - بمناز الفرد الاتقلىزى بتقدس المصلحة العليا للوطن وتتضام امامها مصالحها الخاصة بها كانت عظيمة وذات بال وان تقف الاخرى وصغرت لأن الوطن عنده قسبل كل شيء - بهذه الروح الوطنية الجبارة امكن للحكومة الاتقلىزية ان تسن بكل سهولة نظام الدومنيون على اسس صحيحة لم نزاع فيها اي مصلحة شخصية

لنقاردها وانما ناعت فيها امرين المصلحة العليا للوطن ومصلحة المستعمرين (بلفتح) بمصلحة الوطن تلخص في امرين - ١- التبادل الاقتصادى بالاولية - ٢- التعاضد المسلح ان لزم ذلك ومنحت للمستعمرة الاستقلال التام من كافة نواحيه - تشريعا - وادارة داخلية وخارجية - والتفثيل الدولى والعضوية في المنظم الامم والجنفدية بكافة فروعها وحرية التصدير والتوريد بحيث لا يمس الفرد من الدومنيون بادنى سيطرة ولا راحة للنفوذ الاتقلىزى في بلاده - ونظر الارتباط اقتصادى الحر والتعاقد المسلح فان ثواب الدومنيون يحضرون مرة في السنة المجلس الاعلى الاتقلىزى مع كامل الحروا مساوات للنظر في الشؤون المشتركة والمصالح العامة للجميع وبعد الحرب فتحت هذا النظام للهند بعد ان انقسم على نفسه الى دولتين الباكستان الاسلامية والهندوستان فاصبحت تقطنها اليوم تعد باتحادها ما يزيد على الخمسمائة مليون نساند تساند متينا في السراء والضراء

وبما ان هذا النظام اختارى بحت قالها لم تقرضه على الدول العربية التي كانت عند احرازها استقلالها بعد تكوين كتلة عربية تجمع تحت لوائها كافة شعوب العروبة بعد نبيل استقلالها وخروجها من نير الاستعمار وتلك كانت الجامعة العربية وان قلة اليوم لكنها ستصبح عتيدة جبارة عند ما يلقم شملها وينظم لها جناحها الاسرى المغرب العربي الكبير ويصفقوا في داخلها الجوى ان فلسطين ووحدة وادى النيل واستقلال ليبيا

لا اذهب - وان اذهب - ولا يماوعنى فكر ولا يراع - مذهب التحيز الاستعمارى دون غيره محسنا وتحبيدا وثيبعا ويقيها لان كل انواعه ترجع الى اصل واحد هو الاسترقاق البشرى المشين - فلا يرتضيه اي شعب في العالم يعتز به بعرشته وجنسسه وحتى شعوب الاستواء ومضى جزر المحيط الهادى المتهملة خلفها وانى على مذهب دروين (المادى الادبى) تشرب حلقة الاتصال بين بعض فصائل القردة فانها تنفر منه وتاباة لان الحرية البشرية كما قررها الاسلام تتعطل مع الوليد وتلازمه وتلازمه الى القبر فبى اذا من قوميات الحيات الجوهرية الضرورية فتخنها والقضاء عليها جريمة لا تغفر سبها بالنسبة للشعوب لا في ظنرف شخصية فردية في حالات معينة ضبطتها الشرائع والقوانين حفظا للنظام العام وتحاط وقايا الحرية الشخصية بسياج

تدفع لصوص الغرب في القرون الاخيرة بالقوة افرادا ثم حكمهم واستعبدوا شعوب القارات الغير اوروباية باسم المدنيين وربطوا اوصار العالم ببعضه وتبادل المنافع الاقتصادية فكان على المستعمرين (بولنج) بلاه عمادة الجول والفقر والفناء وعلى المستعمرين (بالكس) ببحيرة وازدهار وازراء ونوة لكن لم تدم الحال لهم طويلا فباؤوا من ترخمهم وظلمهم بالحيرة المبررة فكانت الحرب العالمية الاولى والثانية التي اتلفت في شعرب اضاعاف فاجمروا في عشرات الصين وهم اليوم يستخطون جوعا وعراء ويصرخون على ابواب من كانوا بالاس تحت كسلكل عيوديتهم بطلبور الصدقة في قالب القرض ويذرون برير الدموع وتلك عاقبة لاصومنة

اريد من هذه العجالة في نظرة عامة للفرقة بين النظرين او النظامين الذي سلكت احدهما اتقلىزا وسلكت الاخر قرائسا للتخلص من خساسة هذا النوع من الاسترقاق البشرى المعبر عنه بالاستعمار بعد ان فضحت الحرب العالمية الثانية معانيه واخطاره على البشرية جمعاء وقد سجل وزير المستعمرات القرائسواي باسم دولته بالضرورة ان الاستعمار قضى عليه من العالم وناشد امته بان يصبح هذا منها عقيدة

اما انقلترا عجزوا بالاستعمار قائما قد اخذت من سنين هذه الروح التي ولدت بعد الحرب حيلة ونظاما سهل عليها الخروج من هذا المازق المحرج راقعة الرأس الا وهو الدومنيون حيث سبق ان طبقته على الكاناا واستراليا والجنوب الافريقى

عن مكتب الجريدة

الى المشتركين.

المرجو من جميع المشتركين الذين لم يرسلوا لنا بدل اشتراكهم حتى الآن - ان ييسادرو بارساله حيث ان ميزانية الجريدة في تفهم مستمر الى الوكلاء

ونرجو أيضا من حضرات وكلاء الجريدة الذين تخلفوا عن تقديم حسابهم ان يجهلوا بارسال ما تخلف بدمتهم مهما كان قليلا فالتقليل مع القليل كثير، وانما سبب انحطاط مالية الجريدة وربما كان السبب الوحيد في قتلها وتعطيلها - تعاون الباعة والمشتريين في ابطالها بحقها الزهيد القليل وعدم مدها بما لا يمكن ان تقدم الا به اما الذين حاسبوا او ارسلوا بدل اشتراكهم فاهم كل شكرنا وتقديرنا .

هذا وننبههم ان لا يرسلوا المال الا على طريق الشيك ولا لزوم لارسال حوالة بريدية وجواب مضمين ربما لزم فيه من المصروف اكثر من القدر المرسل .

الشيك بوستال

تسهيلا على المشتركين والباعة وربحال الوقت وضبطا للحساب واقتصادا في اجرة البريد ايضا نرجو من كل من يرسل لنا أي مقدار من المال قل او اكثر ان يكون على طريق الشيك بوستال لا غير وان يرجعه بالعنوان الآتي:

Tayeb El Okbi ALGER
Chèque Postal : 214-26

شكر على تعزية

لحمد لله على من قدر الموت على جميع الانام . القائل من علمها فان الصلاة والسلام على خير ولد عدنان اما بعد فله عريضة شكر ونناء وحدا ودعاء انفع للمعالي صاحب الفضيلة استاذ الجزائر والعروبة والاسلام . سيدي الشيخ الطيب العقبي ولجميع الصادة المصلحين الذين لطفوا احزاني وهونوا آلامي وحولوا فتوطني الى رجاء وبأسمى الى صبر . ونصبر الى ان ياتي . بتعزيهم لي في فقد رفيقة العمر . وشريكة الحياة سواء بالحضور او بعثت الرسائل والبرقيات وارجوا ان يعتبروا هذه النشرة بمثابة الجواب واسأل الله تعالى ان يصرف عنهم شر النوائب ولا يربهم في الاحبة الا الخير والسلامة بمنه . الشكر الداعي برمدين عمر بن محمد العدل بمحكمة طوالة

المطبعة العربية
بالجزائر

نهج روفيقا عدد ٧٠

إن المطبعة العربية مستعدة لطبع جميع الطبوعات التجارية بغاية الاتقان والسرعة فعلى الراغبين الأخيار ان يقصدها فانهم يجدون بحول الله كل ما يبرسون .

زعمهم بل انقض على المدينة وحشا كاسرا هداما مقداما لم يصادف منزلا الا قد ضمه ولا مرصدا الا هدمه ولا طريقا الا اخفى رسومها ولا قهرا الا عصى اعلامه فلم يتوبوا ولم يرجعوا الى الله وأنى للنفوس التي طبعت على الشر ان تستروح الخير وان تميل الى الاصلاح وأنى اسلائل القوم الذين نهوا على يوسف وآذا مرسى من بعده أن قانس قفوسهم الى الاطمان او تنسى الهدوان قاتم ما غنموا أن رجعوا أدر ارجعهم الى الشر وأخذوا يحطبون في جبال الظلم واليغى حتى اذا قام فيهم زكريا ويحيى ليبيّن رحيمين ورسولين كربين معكوكا دمهيا كان نفوسهم عطشا الى الدماء وكان تزا بينهم وبين الانبياء وعادوا الى الشر والعدوان وعاد الله بهم الى المكر والانتقام وسلط عليهم جودرو ز كما سلط على من قبلهم بختنصر وعاد الكرة عليهم من ذهاب ملكهم وتخريب معابدهم وهكذا مرقسوا كل مرقق وضرب الله عليهم أبد الدهر الذلة والمسكنة وبأوا بقض من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ...

(عبد الرحمن العزوى)

معلم بمدرسة «سبدو»

(بقية الصفحة الثانية)

الخطوات المقبلة يخطوها زعماء المغرب في سبيل تحرير بلادهم وتوحيدها .

نشاط الجزائريين في فرنسا

يبدى الجزائريون المقيمون بفرنسا نشاطا كبيرا الفائدة قضية المغرب العربي وقد أصدروا في الايام الاخيرة جريدة اطلقوا عليها اسم (الهاجر) اشارة الى ان الجزائريين ليسوا فرنسيين كاتزعم فرنسا وقد اخذت هذه الجريدة على عاتقها العمل في سبيل تحرير المغرب العربي على طريقة جريدة «الامة» التي كانت تصدرها في باريس «جمعية نجم شمال افريقيا» ويشرف على تحريرها الحاج احمد مصالي زعيم الجزائري واحد اقطاب المغرب العربي في الوقت الحاضر .

(بقية الصفحة الثانية)

فما أجدر هذا اليوم بأن يخلد لي صفحات الخلود في مجد الايام الزاهرة لانه يمثل شعور الامة وتغانيها في الاخلاص والتضحية ويعبر اصدق تعبر علي تعلق الشعب بمليكه - فهو خير دليل علي حيوية الامة المغربية وتوقها الى معارج الرقي والكمال لتدرك غايتها المنشودة وبقيتها المأمولة فاللهم انظر العالم الاسلامي عامة والشعوب المستعرة خاصة وان الله وعد الصابرين فرجا وختم قولي الوجيز اقدم لصاحب الملكة المغربية ياسمي وباسم طلاب العلم وخدام الوطن والعرش مهتبا عرشه المجيد راجيا من الله ان يحفظه ويرعاه لشعبه الوفي وان يسعف امانيه في تحقيق ما يصبو اليه من حرية شعبه ويصون اشباله الامراء وولي عهده المحبوب وان الله لفي نصره من ينصر دينه وملكته .

(جعفر الطيار الكاتب)

تابع لما نشر بالعدد الماضي

قضاء الله

في بنى اسرائيل

وحقواكم التي تجنون ذمارها والمعاهد التي جعلها الله روحا لقلوبكم ومثابة لقلوبكم وهكذا تصبحون حرما مستباحا وأكلا مباحا وانتم بعد ذلك بين اسير وقتيل وقد نصحت لكم ما وسعني النصح وانصحت لكم ما استطعت الانصاح وانتم بعد ذلك معرضون في الطريق الذي تسلكونه وفي الشارع الذي تمجرنه بيت المقدس انتم كنتم حرمانه واسطعتم شرفاته وعظمت العبادة في حياته اما القوم فقد اوسعهم قتلا وذبحوا اسرا وميا لم يفرقهم في الارض بددا وبدوا وترك ديارهم خرابا تبايا يابا وكان لم يكن بين الحجون والصيا انيس ولم يسم بمكة سام وموت اعوام وتعدمت اجيال واشتعبت بختنصر شعوب وقطعت اسباب وجوده من الحياة وتولى عرش بابل ملك حافظ الجفان ورأى القوم من بنى اسرائيل يقبلون في صفاء الذل ويغدون ويروحن تحت ليران العوان فسال ما خطبكم وما اسباب هونكم قالوا انهم اسلاف يعقوب واحفاد داود وكانوا يقبسون في الشام وبلادهم شقوة الموارد عذبة الماهل وان ابالك قد اذل اباهم وارغم حماهم وفرقم في البلاد طوائف وشردهم في الآفاق خراقي وضرب عليهم ما تراه من الذل والهوان فوجدت هذه الكلمات منه قلبا رحيبا وصادفت عنده طيبا كريبا فنادى فيهم أن اجمعوا شماكم ولما اشتانكم وضربوا نثرهم وتوبوا الى بلادكم وعودوا الى ما كثر فيه من شمل جميع وتسج متلاحم ورد الله الكرة عليهم وأمدم بالاموال والبنين واخصب لهم الزرع واما الفرع واطردت لهم اسباب السعادة وكان من حقهم ان يعتبروا قال كبيرهم اهنا الذي جمت اليه حشدا اقد كذبت على الله واعظت القرية عليه كان الله الذي اختارنا من بنى خلقه واصطفاه لثقلتي كتابه ليذهب ملكنا على يد كفار ما يعبدون الا النار ولا تخدوا جباههم الا الى الاوثان انما ترجم بالعيب ونظاير بالذكر وتضرب في اربعة الهم والاضلال قال ارميا ياهؤلاء الهة يرسلهم الله عليكم معذنين ويرميكم به معانين كما يرسل الطاعون الجارف والسيل العارم وما القوت بين ان تصيكم داية تقطع دابرهم او يظهر عليكم ملك كافر يذل ناصيتكم ويحز في اوصالكم وشهد الله اني نصحتكم وما غشيتكم فانظروا لانفسكم وتخيروا لا بد انكم قالوا اقد جادلنا فأكثرت جدانا وكانك رأيت رقت الحلم وما نرى لك الا ان نفل يدالك وتعد رجلاك وترى في سجن عيق أو نقتي الى مكان سحيق وطلع الصباح واذا بارميا ملقي في سحنه مصفدا مقلولا وتلقوا الى الشرق يوما فاذا بالقيار بعدد حتى يبلغ ذات الصماء وينعقد حتى يحجب الضياء ويتكاثر حتى يملأ الارض حلكة وظلاما فينشق هذا القبار وينفخ يقود جيشه جيشا كقطع الغمام ما فيه الا خمس جموع الفؤاد كان هذا بختنصر زحف اليهم من بابل يريد بهم الشر والهلاك وهو نعمة الله ارسلها عظمتهم من يهاقن يستطيع صده ومن الذي يقدر ان يقف جيشه وتسالوا اهنا القاب الذي خوذنا به وما ان كان هو فقد حانت الداهية الكبرى وقعت الكارثة ولم يدم لهم بختنصر حتى يعرفوا ماراه

دفاع الجالية الطرابلسية

بتونس

جاءنا من مدينة تونس مايلي:

تونس ١٢ نوفمبر ١٩٤٧

الوغي فمن حرب اسبانية الى حرب الحبشة ومن حرب البانيا وبوغسلافيا واليونان الى الحرب الاخيرة المجهدة هذه بعض تليحات تومثي بها اليكم الجالية الطرابلسية بتونس كتذكروا ملها بل وامل كافة الليبيين في سائر الاقطار هو مناصرة حكومة انكلترا القضيةهم وترشيدهم للحكم في بلادهم بانفسهم في اقرب وقت حسبما يقتضيه قانون العدالة ويرتضيه ساموس الحرية الديمقراطية الحققة

تتمه مكتوب وزارة الخارجية الموجه لاهامن من الجالية الطرابلسية

وخاتما فان الجالية الطرابلسية بتونس ذات الملل الوافر لشعركم وتسلحكم بكل صراحة بانها مؤيدة لشعبها الليبي في وحدته - واستقلاله - وانضمامه لجامعة الدول العربية واخيرا تقبلوا فائق احتراماتنا والسلام .

نص الكتاب الذي وجهته الجالية الطرابلسية بتونس للاحزاب الثلاثة بطرابلس

تونس ١١ أكتوبر ١٩٤٧

حضرة اصحاب السعادة من اللجنة الوطنية المقارزة وسراة الامة العالمين وفقهم الله تحية واحتراما وبعد فنظرا لكون جرس قضيتنا قد دق والساعة لتصفية الحساب قد حانت وقافة الزمن المطلب قد شدت فسارت ونحن على هبة الالتحاق بها فان جميع الجاليات الطرابلسية بالخارج ترقب في تقرير المصير بفارغ صبر وعلى احر من الجمر انها تنتظر في توحيد صفوفكم بالداخل لمجابهة اللحظة الاخيرة الحاسمة بصوت واحد وعمل متعدد وكلها من ورائكم مؤيدة ومناصرة ومستعدة للدفاع بكل ما يلزم حسب اشارتكم ان اتفقتم وتعاذلتهم وصبرتم كتلة واحدة وجيشا واحدا متحدا ونبتهم جميع النظريات أو احفظتم بها زمن آخر وفي طليعة تلك الجاليات الجالية الطرابلسية التي بتونس والتي عددها يربو عن الحسنيين الف نسمة فتأدية لتواجب القدس ونزولا عند رغبة الاخوات بادرا بمراسلتكم رجاء حصول العناية منكم وان كانت الجالية قد قامت بعمل جبار له اثره الفعال فأدت رسالتها الوطنية على أكمل وجه وأبدع اسلوب لكن ما علمنا في الواقع الاجزاء متم لا عمالكم النافعة وما كفاحنا الاخلاق من جهادكم المقدس ودفاعكم التاجج حيث بالعلم يكون عليكم المول ويكن يتم فوز القضية ان شاء الله وفق الله الجميع والف بين قلوبهم

قد أجبنا الكتلة الوطنية الحرة بطرابلس فورا بمكتوب ووعدت بان تسعى لهذا الغرض بكل ما في وسعها الى أن تحصل النتيجة المطلوبة

«تونس»

(ابراهيم بن محمد السويحي الطرابلسي)

فضيلة الاستاذ الشيخ سيدي الطيب العقبي وفقه الله وحرسه للاسلام والمسلمين تحية واحتراما وشكرا متزايدا من أبناء العمومة وبعد سيدي فالرجاء من سماحتكم نشر هذين الكتبتين على صفحات جريدتكم ليطلع عليها بعض افراد جاليتنا بالجزائر والاقطار الاخرى وليعلم أبناء العمومة مقدار سعينا وانا ما قصرنا عند سنوحى آية فرصة والسلام

ابراهيم بن محمد السويحي الطرابلسي تونس نهج الكبدية عدد ٣٣

نص المكتوب الذي بعثته الجالية الطرابلسية بتونس لوزارة الخارجية الانكليزية بمناسبة زيارة وزير خارجية ايطاليا لبريطانيا في هذه الايام بعد طرحه القضية الليبية على بساط البحث

تونس ٩ نوفمبر ١٩٤٧

سعادة المحترم السيد المستر يفي وزير خارجية ايطاليا العظمى حفظه الله تحية واحتراما وبعد فان الجالية الطرابلسية بتونس التي تعد اكثر من خمسين الف نسمة والتي لا زالت مرابطة على حدود بلادها تنظر في تقرير مصير وطنها الاول بفارغ صبر وتشرف بان تقدم لدولتكم اعلاما بمثابة احتجاج لما عسى ان يقع من الوعود تحت طوى الخفاء او بيت من الامور سرا في شأن طرابلس الغرب بمناسبة زيارة الكونت اسفورزا وزير خارجية ايطاليا لبريطانيا ومفاوضاته مع اولي الامر من البريطانيين وتردده على الدواوين الحكومية في هذه الايام التي طرحت فيها قضية ليبيا على بساط البحث بين الدول ذات الشأن فان جميع الليبيين المخلصين في صداقتهم لحكومة بريطانيا العظمى والذين اندفعوا معها في الحرب قلبا وقالبا وضخوا بدمائهم المرافقة واموالهم المبدودة حتى ثبتت مشاركتهم الفعالة في الانتصار على الاعداء لا يرضون ولا يسمعون بان تعود ايطاليا لحكم في بلادهم كيفما كانت الاحوال وبأي نوع من الانواع حيث ليس لاطاليا ما يبرر العودة والرجوع من عام ١٩١١ ولا يكسبها حق المطالبة بذلك؟

فالطرابلسيون لم يدخلوا تحت حمايتها سابقا ولم تنتدبها عليهم حياة دولية فيما تقدم لا طوعا ولا كرها ولم توجد بينهم وبينها علاقة تستدعي رجوعها اليهم سوى علاقة الظلم والاستبداد واهراق الدماء البريئة وسلب الاموال وغصب الاملاك من اربابها وتشريد الاحرار من الطرابلسيين في كل مكان وسن قوانين التجنس لسابهم دينهم وهو آخر سهم اخرج من الكنانة وصوبه الايطاليون نحو الطرابلسيين لتغيرهم جميعا بدون الحاق في الميزات والصفات المدنية تجنيد خيرة الشباب الليبي وسوقه كرها لساحة

الجزائريون ينشدون الاستقلال أم الاستقلال ينشدونهم؟

لما كنت لا أبالي إذا ما رميت من طرف شمسي الاحس الغيور بالبطش وسخافة العقل او التعور في الكلام وعدم التروي والتفكير ما دام ذلك في ذات الله وحبي لوطني المقدس واسوني في هذا كله قول ذلك الصحابي الجليل: ولست أبالي حين أقتل مسلما

على اي حنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا

يسارك على اوصال شلو ممزع استنخ ان اقول غير متجاهل لا ادرى هل الاستقلال هو الذي يطلب هذا الشعب الجزائري او الشعب هو الذي يطلبه لاني كلما اجلت رائد فكري لتتظرف فيهما يطلب صاحبه التمس على الامر فلذلك ابدت فكري في هذه الكلمة كسبه سؤال او استقام عن شيء مبهم عندي راجيا من مخلصي رجال الشعب وقادته — وقدمهم الله — ان يرشدوني ويقطعوا حيرتي ولهم مني مزيد الشكر

وها أنا ذا اريهم كيف اختلفت المطالب حتي وقم هذا الالتباس وهذا الارتباك العظيم نري من الشعب — يارجاله — الاولاد والشباب والكهول والشيوخ وحتى النساء وسائر طبقات الشعب يندبون الاستقلال ويكونون بالدموع الفزار ويقظاهرون في مظاهر ان العيش يدونه صار مريرا وان الحياة وبالا وان السعادة شقاء وان مالنا النفيس وانفسنا العزيزة في سبيل الاستقلال شيء نافه يسير لا نفضن به ولا نبخل مادام ذلك في طريق الحرية والاستقلال فعد ما نرى هذا رأي العين ونسمع به به سماع الحقيقة واليقين بظهر لي ظهورا جليا ان الشعب هو الذي يشد الاستقلال ويطلبه فطرب لذلك فسي ويزداد نشاطي وأصير انظر الشعب — بلغة الله امانيه — نظر الاجلال والاحترام واذا ما رجعت بنفسى الى دار الحق وبيت التصديق ألا وهو العمل الذي يصدق الاقوال او يكذبها لتتغير اعمال الشعب الذي اعددها والاسباب التي هيأها لأخذ الحرية وجبر الاستقلال الذي هو بنيته وأنشودته بحمد الشعب — والله — خاليا من كل ذلك لا اعمال له سوى اقواله التي يلو كها بالسنته الحداده ولا اسباب له الا اسبابا نصيبا للفرق وبث الشقاق فتزداد بذلك حيرتي ويعظم اسنى — ولعل في الشعب من يجعل الاسباب التي تأخذيد الشعب وتوصله الى استقلاله اللشود وحريته المطلوبة فلندكر هذه الاسباب على سبيل البيان فأقول: من جملة هاته الاسباب القوية اجتناب الشعب كل ما يقربه من الحكومة ويدنيه منها كتحكيمها في مسائله التي تتحدث لافراد الشعب كاختلاف في ارض او نزاع في بيع او شراء او عتده في مال او نفس او حريم وما الى ذلك

صحة جلالة النصف قنضي عودته الى تونس

تونس في ٤ — لمراسل مكتب المغرب العربي ارسل جميع امراء البيت الحسيني — العائلة المالكة في تونس — عريضة الى رئيس الجمهورية الفرنسية والى السيو راماديه والسيو يندو ويدكرون فيها ان اسفرار ابعاد جلالة النصف باي تونس عن العرش بعد نماديا من فرنسافي الاعتداء على البيت المالكة ولا يمكن ان يرفع هذا الاعتداء الا اذا رجم جلالته الى عوشه . وقد جاء من مدينة «بو» ان اطباء جلالة النصف باي اصبروا بلاغا ورد فيه ان صحته قد تحسنت كثيرا اما المرض الذي اصيب به فقد نجم عن آلام التقي وعن قنليات الطقس في مدينة «البو» ولذلك فان من الضروري ان يعود جلالته الى تونس والافسوف يكون معرضا في وقت لان يباغته الداء مرة اخرى

الشيوعية في مراکش

بور دوفي ٤ — لمراسل مكتب المغرب العربي جاء في حديث ادلى به الاستاذ عبد الكريم ابن جلوب — عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال — الى مراسل صحيفة (سوداويست) حينه سألته عن انتشار الشيوعية بين العمال في مدينة الدار البيضاء

اننا لا نثق بالشيوعيين في مراکش لأنهم يصطنعون موافق منافية لمبادئهم لاجل استمالة الوطنيين وتفتنى بلاغاتهم بمجاد جلالته الملك الامر الذي لا يمكن ان نصدق اخلاصهم فيه واذا كان رئيسهم مسلما فهو ليس براكشي واذا كانوا يتقربون الينا اليوم بكل وسيلة فاننا لن ننسى ان سكرتيرهم وقم في سنة ١٩٤٤ عريضة مرسله الى الحكومة طالبت فيها الجالية الفرنسية بالقله القبض على الزعماء «الوطنيين»

تأليف البلديات في مراکش

فاس في ٥ لمراسل مكتب المغرب العربي تعد مشكلة الانتخابات البلدية في طليعة المشاكل السياسية التي توجهها السلطات الفرنسية في مراکش نظرا للطريقة التي تؤلف عليها هذه البلديات في تسعة عشر مدينة من المدن الكبرى

الى غير ذلك — فاذا لم يكن هذا فم هذا الصراع وهذا البكاء أمن غير فمرع يفتح الباب ام من غير زوج يولد الاولاد. آه الى متى يا شعب هذه القفلة والى متى هذا الرقاد — والآل الحال هذه تبدو لكل ذي بصيرة ان الاستقلال هو الذي ينشد الشعب ويناديه والشعب عنه في واد سحق لا التفات ولا اصغاة — فلاحول ولا قوة الا بالله — لا استقلال بعد الاستقلال في الدين ، ولا حرية بعد حرية الفكر والضمير . (ليوة طولة) «أبو بكر جابر»

أخبار مكتب المغرب العربي في مصر

وتألف البلديات في هذه المدن على اساس القرار الوزاري الصادر في سنة ١٩١٧ وللرسوم الملكي الصادر في ٢ سبتمبر ١٩٣١ وهما يقضيان بان تنتخب الجالية الفرنسية ممثلين في هذه البلديات اما الراكشيون اصحاب البلاد الشرعيون فتعين السلطة ممثلهم « من الذين ارتفعوا الى مستوى يؤهلهم للدفاع عن مصالح المدينة التي يمينون لتمثيلها »

ولم تتأخر السلطة الفرنسية مطالب الحركة الوطنية المتعلقة بوضع قاعدة ديمقراطية للانتخابات البلدية فقد اعلن اليوم ان تأليف البلديات الجديدة في هذه المدن سوف يتم في يوم ٣٠ من الشهر الحالي طبقا للقواعد القديمة

بين مصر وتونس بيان من مكتب المغرب العربي اذاع مكتب المغرب العربي منذ بضعة ايام ان السلطة الفرنسية في تونس منعت البعثة الطبية التونسية من السفر الى مصر للمشاركة في مقاومة الكوليرا وان معهد باستور رفض ان يقيم المصل الواقي لجماعة من اغنياء تونس كانوا ينوون اهداء لمصر وقد اذاعت الوكالة الفرنسية من باريس بالامس بان الدوائر الفرنسية دحضت هذه الزاعم مؤكدة أن معهد باستور في تونس أرسل ٧٧ الف وحدة من المصلح الواقي الى مصر ومكتب المغرب العربي لم ينف ما قدمه معهد باستور وانما يعود فيؤ كند ان الفرنسيين منعو البعثة الطبية التونسية من السفر ورفضوا بيع المصل ليهدي لمصر ولذلك فقد كان من الواجب ان ينصب التكمذيب الفرنسي على هذين الحادئين المذكورين وان يسرر عدم وصول البعثة الطبية مع انها اعلنت تطوعها في الصحف منذ أكثر من شهر مضى

تونس في ٩ — لمراسل مكتب المغرب العربي انتشرت بين الايطاليين في تونس حركة التجنس بالجنسية الفرنسية وتزداد هذه الحركة انتشارا بسبب تشجيع السلطة الفرنسية لها لكي تتمكن من تقوية الجالية الفرنسية وبسبب طمع الايطاليين في استرجاع املاكهم التي صودرت اثناء الحرب اذا هم تنازلوا عن جنسيتهم ودخلوا في الجنسية الفرنسية .

الولايات المتحدة المغربية

تونس في ٩ — لمراسل مكتب المغرب العربي نشرت جريدة « لسان العرب » التونسية سلسلة فصول في الدعوة الى العمل على تأليف «ولايات متحدة مغربية» تشارك في الجماعة العربية وتحمل لواء العروبة في الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط وقد صادفت هذه الفكرة رواجاً كبيراً في الاوساط الوطنية وتنتجه الانظار الى القاهرة ترى ما عسى ان تكون البقية على الصفحة الثانية

علي هامش عيد العرش المغربي

الشجاعة والاقدام اساس الحياة!!

من طبيعة الكون أن يكون لكل دولة رمزها ومنقذها وقد فضل الله دولنا المغربية برمز ومنقذ صانعها في عاهل عظيم ومصلح كبير يبعث روح العلم والمعالي ذلكم هو محرر الفكر المغربي باعث روح النهضة العلمية المسولي محمد الخامس

منذ بعيد اتخذ الشعب المغربي ذكرى يوم جلوس ملكه على عرش اسلافه الكرام عيداً وطنياً يبرز منه نور ساطع وضياء منير . حقها نحن في عيد مغربي يحتفل فيه الخاص والعام الكل بنشد فرح حاورسورا ويقدم ولاه وخضوعه لصاحب التاج المغربي المرصع شواهدا لبطال في مثل هذا اليوم ترفع بدنا ورائدنا الى الهدف المقصود محمد الخامس علي عرش اسلافه العظماء وفي مثل هذا الجو المادني يسلم نور الصباح مقدما ولاه . ومجردا انتشاره حاملا لصاحب العرش خضوعه وفي مثل هذا الضياء النير تترنم الطيور بالحنان الجذابة والاشجار بصفيق فرحة مبقسة وتجتمع الافئدة على حب واحد وطاعة خالصة تبرهن عن نشيت الشعب بمائدته الاعلى الى الحرية والمجد الخالد الى ساحة الوغي للدفاع بالنصب عن شرف البلاد المعصومة الى تنفيذ الدبوق رقابية الحق الى حيث العز والاستقلال . نعم هاهو ذا يوم ١٨ نوفمبر التاريخي يوم يخلد في جبين التاريخ في اسمى الذكريات انه ليؤرخ يوم المعج وسواد العيون ان هذا الضمير كل شخص مغربي وكل فرد يدير بطاعة منا وحرية هادفا ومنشودا .

فاللهم حقق الرجاء انك على كل شيء قدير اجل ان يوم عيد العرش يوم منزه عن التمتع بالشهوات الشخصية انه يوم الحفلات الادبية فهو حينذاك تصعد فيه الزاية الحمراء مرفرفة خفاقة فوق اعصدة الجدران يوم تخلص فيه الخطب الحاسية وفيه تملئ الفضائل السجية واليه يوجه المرتجل قصائده البليغة التي تمت حماسة وشدة في نفوس الشباب ان هذا الرمز عن يقضة الشعب وانيافه في مناهج العلم والرفان وغلوره في افق المجد الشامخ بجانب الامم الحرة

ان المغرب الطموح اصبح اليوم في اضطراب اسلوبك طرق النجاة وسبل الشرف انه في ضما لما ينيره علما وثقافة عربية ماجدة فلها نهض مولانا بلغة الله الفتى ونصره فشيده معايد ضخة تشرح مصير الطالب الجديد وتجعله ضامنا لحياته بحول الله مستقبلا زاهرا واباما سعيدة . وناهيك بما لصاحب الجلالة من توثيق جميع المشاريع وكل ما فيه رقي البلاد وسعادتها وازدهارها الامر الذي يدل على ما له نفس توافقة الى المجد والسؤدد لا تبغي غير المجد بدلا البقية على الصفحة الثالثة

اسئلت والجواب عنها

(٤)

جاءتنا رسالة من حضرة السيد محمد الاكحل الساكن بحارة بلكور بالجزائر نصها : حضرة العالم العلامة امام المصلحين بالقطر الجزائري وأبو (كذا) نهضنا الذي رفع عقيرته للرجوع الى ديننا الحنيف وترك البدع والوہقات نرجو منكم يا سيدي أن تجيبونا عن سؤالنا هذا الذي سنوجه اليكم على صفحات جريدة المصلحين والسؤال هو هذا :

قواسم في شخص مسلم يعيش تحت نير الكفار ويسام سوء العذاب في فقر داره ومع هذا قاله عز وجل يقول : ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فمنع معشر الجزائريين يؤمن بالله عز وجل وبالرسول وبالكتب فكيف سلطهم الله علينا قبل نحن حينئذ من المؤمنين ام لا ؟ ولكم الشكر سلفا انتم هي بالحرف

الجواب

وقوع مسلم تحت نير أو أسر الكافر ليس بمستحيل على الله تعالى ولا بواجب عليه حل شأنه ؟ هذه عقيدة اهل السنة والجماعة خالفا للمعتزلة القائلين بوجوب قتل الصلاح والاصلاح قال صاحب الجوهره :

وقولهم ان الصلاح واجب

عليه زور ما عليه واجب الم يروا ابلامه الاطلاقا

وشبهها فحاذر المحالا

وجائز عليه خلق الشر

والخير كالاسلام وجعل الكفر

وواجب ايماننا بالقدر

وبالقضاء كما جاء في الخبر

ثم بقي سبب وقوع المسلم تحت نير الكفار ؟

وكذلك الرضاء بذلك مع القدرة او المعجز

الانفكاك فيستحق ذلك بحثا طويلا ، فاذا كان

كرها وغلبة كما قد وقع للصحابه انفسهم ومد

بعدم الي اليوم فان الصراع بين المتخالفين في

المقائد والمذاهب والمشارب والمواهب والمطالب

كما هو شأن العباد كما قال تعالى ولا يزالون

مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت

كلمة ربك لا ملأ من جہنم من الجنة والناس اجمعين

فغهم هذا قلت كثير ايراد هذه الآية من

العامه وبعض الخاصة ظانين ان : لقد التزم الله

جل جلاله ان لا يجعل في هذه الدار الدنيا التي

هي كما ذكرنا من الصراع بين الحق والباطل

وبين الايمان والكفر الاسلام وان شئت قلت

المسلمين وان شئت قلت الحق الاغالب ولا سبيل

على اهله اعني الاسلام ؟ وهذا لو فعله الله جل

جلاله وهو القادر على ذلك لثمت كلمته في

الدنيا قبل الآخرة كيف وقد قلنا ان العقيدة ان الله جل شأنه جائز عليه خلق الشر والخير والكفر والايمان ؛ وخلق الجن والانس الا ليعبده فامرسل الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ؛ واعطي للعباد حرية الفكر والنظر والتدبر بعد ان وهب لهم العقل فوعد جل شأنه وأوعده وقال للرسول صلى الله عليه وسلم : ان عليك الا البلاغ وقال صاحب الجوهره :

ومنه ارسال جميع الرسل

فلا وجوب بل بمحض الفضل

لكن هذا ايماننا فد وجب

فدع هوى قوم بهم قد لعب

هذا وقد غلط كثير من الجاهلين في معنى

الآية كما قلنا أيضا ظانين الى الخ ما قلنا الى هنا

فعني الآية باجماع المفسرين هو كما قال امامهم

وسلفهم الصالح وأقدمهم في خير القرون ابن

جرير الطبري ان ذلك في الآخرة ولفظه :

يعني قاله يعك بين المؤمنين والمنافقين يوم القيامة

فيفصل بينكم بالقضاء الفاصل بادخال اهل الايمان

جنه واهل النفاق مع اوليائهم من الكافرين

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني

حجة يوم القيامة وذلك وعد من الله للمؤمنين

أنه لن يدخل المنافقين مدخلهم من الجنة ولا

للمؤمنين مدخل المنافقين فيكون بذلك للكافرين

على المؤمنين حجة الخ ما قال رحمه الله وبه

كفاية ؛ وقولي فعني الآية باجماع المفسرين

هو كذلك ولم افله جزافا ولا مبالغة للافتاع

والاكتفاء بحسب بل هو الحقيقة فليراجع من

شاه ممن لم يفتنع ، وذلك ان المعنى يتضح بايراد

الاية بتمامها وهي : الذين يترصدون بكم فان

كان لكم فتحة من الله قالوا ألم نكن معكم وان

كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم

ونمنعكم من المؤمنين قاله يعك بينكم يوم القيامة

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا

اي حجة او غلبة وصوابا في اقوالهم ودعواهم

في الدين من ضلالتهم قلت ويستقيم المعنى اكثر

بايراد الآية التي قبل هذه وهي : وقد نزل عليكم

في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ويستزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في

حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين

والكافرين في جهنم جميعا الذين يترصدون

الآية ؟ فانتم ترى بل فهم ان الخلاف بين

المؤمنين والكافرين مشدد ومستحكم والحال

انه لا حجة ولا حق للكافرين ولن يجعل

الله لهم الحق السبيل في الدنيا والآخرة والعبارة

بالسبيل سبيل الحق

(ابو يعلى الزواوي)

الجواب الى السيد الاخضر شروك

قلتم ان رجلا كبير السن عاجز عن

الكسب فقير لا يملك شيئا له ولدان متزوجان

ولهما اولاد وبنت كذلك متزوجة لها اولاد

والولا ان هما القاتلان بفقده احسن قيام بأمران

به فقواضا له التصرف في مكسوبهما كسبها شاء

وكان من تصرفه أن اشترى دارا بهما يرسم

شرعى باسمه من غير ان يشاوريا فرضيا

بذلك ثم بعد مضي سنوات طلب الولدان من

ابيهما ان يقسم بينهما الدار في حياته عوف

مساهمة اختمسا او اولادها امها بعد وفاته

توقف الرجل متحيرا هل ان وافق ولديه على

طلبهما يكون مانما بدعوي انه حرم ابنته من

حواها حسب الظاهر ، وهل ان اكسره الولدان

اباهما على انجاز طلبهما بعد ذلك عقوقا اقيدرنا

بالجواب .

انتم ان يوافق ولديه على طلبهما اذ المال

المشترى به الدار اما الا اذا اعتبر رضيهما يكتب

الدار على اسمه وسكتا عن ذلك فله حينئذ

التصرف المطبق في الدار ثم لما كان ثمن الدار

للولدين وليس لا يهتمسا شيء ، ولا محصل

لا كراهة اييهما على انجاز طلبهما والمما يلزم ان

يطالباه بمساكنهما الى الشريعة الاسلامية التي

هي احسن ولا عقوق في الحق ، وفي هذا

القادر الكفاية .

سؤال السيد محمد الشريف بن علي بورصا

(في عين كسرة تمنطية)

امراة تشاجرت مع بعلاها فهدمت الى اهلهما

ونمتعت بهم بحيث يستحيل عادة اتصال الزوج

بها فكمشت زهانا طويلا تحققت فيه برامة رحما

بثلاث قروء ولما يئس زوجها من رجوعها طلعا

فتزوجت مكفية باقراها قبل الطلاق ثم ان

الزوج الثاني بلغه ان نكاحه فاسد فذهب الى

فقيه مالكي فافتاه انها متزوجة في العدة يتأبد

تحررها ، وذهب الى فقيه آخر فقال لا بأس

بنكاح صحيح الخ الخ

الجواب : نص في المختصر ان العدة تبسوا

من يوم الطلاق قالذي انتهي فساد النكاح هو

المصيب والذي قال انه لا بأس فقد انتفى بعجز

علم وهو من الكبار ، وبقي امر تأييد التحريم

وعدم تأييده والصواب عدم تأييده ، وانما يحدد

للتزوج الثاني العقد بعد الاستبراء ، وهذا على

ما قال ابن رشد - وليتذكر السادة القراء الفقهاء

أني قد أتت في بعض فتاوي المقدمة قريبا ان

المستفتي له ان يأخذ بيلي الاقوال والفتاوى التي

يخبرها بها المفتي ، وقال بذلك ابن فرحون في

كتابه تبصرة الحاكم : وبذا على هذا فقد قال

ابن رشد في كتابه بداية المجتهد المعتمد ما لفظه :

وانفقوا على ان النكاح لا يجوز في العدة كانت

عن حبس او عن حمل او عدة اشهر ، واختلفوا

فمن تزوج امرأة في عدتها ودخل بها

فقال مالك والاوزاعي والليث يفرق

بينهما ولا تحلل له ابدا وقال ابو حنيفة

والشافعي والثوري يفرق بينهما واذا انقضت العدة

بينهما فلا بأس في تزويجه اباهما مرة ثانية انتم

الحرف

قلت : ان شاء ان يعمل الزوجان باقتوال

هؤلاء الائمة اعني ابا حنيفة والشافعي والثوري

وتابعك بهم وبالله التوفيق (ابو يعلى الزواوي)

رسالة من البطل المجاهد الكبير

محمد بن عبد الكريم الخطابي

الى حضرة الامين العام لحزب الاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حضرة اخينا الزعيم الكبير والمجاهد القدير

السيد الحاج احمد بلال فرج السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته وبعد فيسرني ان احيى فيكم

الروح الوطني الصادق وان أقدر كفة احكم في

سبيل قضية المغرب العربي القدسة واعتقد ان

من الواجب ومن مصلحة بلادنا ان تستمروا

في ثباتكم على المبادئ الاساسية في المطالبة

بالاستقلال التام قبل كل شيء وبالانحداد

والثبات على هذه المبادئ يستطيع المخلصون

وفي مقدمتهم الزعيم الكفؤ السيد (الحاج احمد

بلال فرج) الوصول الى غايتنا السامية .

ولا نشك في ان جعادكم التواصل

وكفاحكم الرائع في الماضي والحاضر مضاف

الى جهاد الشباب المراكشي المخلص يجعلنا

نشتبش بان نجر الاخلاص قد حان بزوغه .

فسير واعي برحمة الله متحدين متساعدين

يعدوكم هدف واحد هو استقلال بلادنا التام

قبل كل شيء . في ظل حضرة صاحب الجلالة

مولانا الملك المعظم (محمد بن يوسف) نصره

الله وفي الختام يسلم عليكم شقيقنا سيدي محمد

وبتسني لكم دوام التوفيق وتفضلوا بقبول فائق

احترامنا والسلام

القاهرة ٩ ذي الحجة عام ١٣٦٦ موافق

٢٧ أكتوبر ١٩٤٧

محمد بن عبد الكريم الخطابي كان الله له

شعارنا الدائم

الاسلام : العروبة :

الشرق

إننا نقدد مخلصين ان العروبة اذا انحدرت

كانت قوميتها اساسا لتعضة الشرق وان

الشرق اذا نهض كان بطبيعته أضمن للسلام

من الغرب وان الاسلام اذا تجدد كان سياسته

أصلح لاقرار العدل من كل نظام وان الازهر

اذا اصبح كان أهدي الى تربيتنا من أية جامعة .

الرسالة

إعلان

محل برانص (شعل)

Au Palais du Burnous

مسعدى غايبة

عدون بن الحاج ابراهيم الناجر

في مسعد حكم الخلافة

مناسبة هجوم الشتاء بقارس برودة فانتنا جليلنا

كبيرة وافرة من برانس (شعل) من ارقى طراز

ومستعدون لارسالها في اقرب وقت لمن يطلبها .

مخططة او غير مخططة فبادرا لانتهاز هذه الفرصة

قبل الفوات .

Addoun Ben Hadj Brahim

Commerçant à MESSAAD

(ALGERIE)

Imp. EL-ARABIA, 70, Rue Rovigo, ALGER

Directeur Gérant : Teieb EL-OKBI